

تمهيد

سأتحدث في هذا التمهيد عن بعض النقاط الهامة التي لها صلة وثيقة بموضوع البحث مثل :

تعريف كل من اللهجة - واللغة - والعلاقة بينهما - المراد باللهجات العربية القديمة - عوامل تكوين اللهجات - الصفات التي تتميز بها اللهجة الخ .

تعريف اللهجة :

اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة (١) .

حد اللغة :

قال د أبو الفتح عثمان بن جنى ، : حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (٢) .

وقيل : هي مجموعة من اللهجات التي تنتمي إلى بيئة معينة . أه

وأرى أن التعريف الأخير أوضح وأشمل من الأول .

فإن قيل : ماهى العلاقة بين كل من اللهجة واللغة ؟

أقول : لعل العلاقة بينهما هى العلاقة بين العام والخاص ، لأن اللغة

(١) انظر : فى اللهجات العربية للدكتور ابراهيم أنيس ص ١٦ ط القاهرة

(٢) انظر : المزهرة فى اللغة للسيوطى ص ١٠ ط القاهرة